

تفسير ابن عربي

@ 298 | \$ سورة الحديد \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الحديد من [آية 1 - 3] | | 2 2 ! | أظهر كل موجود تنزيهه عن الإمكان وقبول | الفناء بوجوده الإضافي وثباته ! 2 2 ! القوي الذي يقهرها ويجبرها ! 2 | | 2 ! الذين يرتب كمالاتها وعن العجز بحدوثه وتغيره وعن جميع النقائص بإظهار كمالات كل | موجود ونظامها على ترتيب حكمي . | | 2 2 ! الذي يبتدئ منه الوجود الإضافي باعتبار إظهاره ! 2 2 ! الذي | ينتهي إليه باعتبار إمكانه وانتهاء احتياجه إليه فكل شيء به يوجد وفيه يفتنى ، فهو أوله | وآخره في حالة واحدة باعتبارين ! 2 2 ! في مظاهر الأكوان بصفاته وأفعاله | ! 2 2 ! باحتجابه بماهياته وبذاته ^ (وهو بكل شيء عليم) ^ لأن عين ماهيته صورة من | صور معلوماته إذ صور الأشياء كلها في اللوح المحفوظ وهو يعلم اللوح مع تلك الصور | بعين ماهية اللوح المنقش بتلك الصور فعلمه بها عين علمه بذاته . | .

تفسير سورة الحديد من [آية 4 - 6] | | 2 2 ! | من الأيام الإلهية أي : الآلات الستة التي | هي من زمان آدم إلى زمان محمد عليهما السلام جميع مدة دور الخفاء ، أي : احتجب | بها فظهر الخلق دونه إذ الخلق احتجاب الحق بالأشياء وهذا الزمان زمان الاحتجاب كما | ذكر في (الأعراف) . | | 2 2 ! على عرش القلب المحمدي بالظهور في جميع الصفات غير | محتجب بعضها ببعض ولا الذات بالصفات ولا الصفات بالذات ، بل استوت كلها في | الظهور في اليوم السابع أو في صور المراتب الست من الجواهر والأعراض المذكورة في |